ظهورها الاستثقال وفعل الامر عاطف ومعطوف وهو مضاف
ومضاف اليه والمضارع معطوف ايضا على ماض وفكل الفا سببيه
وكلا مضاف ومضاف اليه والمضاف مبتدا وقد تقدم الكلام على
كلا ويصلح فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة على آخره لخلوه عن الناصب
والجازم وفيه جار ومجرور يتعلق بيصلح والضمير يعود على ما ولمس فاعل
يصلح لكنه مبني على الكسر كما سياتي ذكره في باب المبني في اخر المنظومه
ومحل الجملة الجر صفه لما لانها نكره موصوفه اذ تقدير الكلام فكل
فعل يصلح فيه امس فانه ماض بغير لبس وفائدة الفا الجواب لكل وان
واسمها وماض خبرها وبغير لبس جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه ومحل الجار
والمجرور النصب على الحال من اسم ان او من الفاعل المضمر في ماض لانه اسم
فاعل وحكم الواو ابتداء وحكمه مضاف ومضاف اليه والمضاف
مبتدا ومنه جار ومجرور يتعلق بالاخر والضمير خبر مبتدا محذوف تقديره
وذلك وسلم فعل ماض وفاعله محذوف ومثله بان وعنه جار ومجرور
يتعلق بان والضمير في عنه عايد على غير مذكور ولما فرغ الناظم من تعريف
الفعل الماضي شرع في بيان فعل الامر فقال **باب فعل الامر**
والامر مبني على السكون ۝ مثاله احذر صفقة المغبون
اعلم انه قد مر ان فعل الامر يتميز عن قسيميه بدلالته على الطلب وقبوله
ياء المخاطبه كقولك اركع واسجد وتشهد وسلم فان كل واحد من هذه
الاربعة يدل على الطلب ويقبل ياء المخاطبه نحو اركعي واسجدي ولم
يذكر الناظم تعريفه اكتفا بما قدمه في الافعال من قوله او كان امرا ذا اشتقاق
اشتقاق يعني مشتقا من اصله وهو المصدر فاقام الاشتقاق مقام الطلب
ووكل تمام التعريف الى المدرس او الشارح وذكر هنا ان حكمه ان يبنى آخره
على السكون وهذا ظاهر قريب التناول ولكن محله حيث كان صحيح الاخر كاضرب
وقم وافعل لان ذلك علامة جزم مضارعه كلم يضرب ولم يقم ولم يفعل
واما اذا كان معتل الاخر فسياتي في نظمه ثم نبه على انه قد يعرض له ما
يوجب كسر آخره بعد ان كان ساكنا بقوله
وان تلاه الف ولام ۝ فاكسر وقل ليقم الغلام ۝ يعني اذا وليه

ساكن

الى آخره كما وجب كسر نحو خصم النهار وقم الليل واغتنم الطلب وتفهم المسايل
وانما كسره فرارا من التقاء الساكنين لانهما لا يجتمعان في محل واحد فلا يمكن النطق
الا بتحريك الساكن الاول وانما وقع التحريك بالكسر لانه الاصل في التخلص من
الساكنين وهذا ليس خاصا بفعل الامر بل هو عام في كل ساكن لقي ساكنا آخر
من فعل مضارع مجزوم او اسم او حرف مثال الفعل المضارع المجزوم لم يكن الله
ليهديهم ومثال الاسم من الرجل وكم المال ومثال الحرف وبيا لونك عن الساعة
وقد يحرك الساكن بالفتح نحو من الناس كراهية توالي كسرتين في لفظة واحدة
على حرفين وقد يحرك بالضم نحو او اخرجوا من ديارهم والاصل التحريك
بالكسر واعلم ان تمثيل الناظم بقوله ليقم الغلام منتقد لان قوله غير مطابق
اذ الكلام في امر الحاضر الذي هو قسيم المضارع لا في الفعل المضارع المصوغ
للغايب المقرون بلام الامر وان كان الحكم صحيحا بالنسبة الى المضارع المجزوم
فيعتذر له بانه لم يساعده الوزن على ذكر حكم خاص فاتى بالحكم العام للاجماع بها
في ذلك والله اعلم **تنبيه** اعلم ان في الغالب ان يكون في الفعل المضارع ما
بعد حرف المضارعة ساكنا وقد تقرر ان فعل الامر ماخوذ من فعل المضارع
بعد اسقاط حرف المضارعة فاذا اردت صوغ فعل الامر من ذلك فيجب عليك
ان تاتي بهمزة في اوله لتتوصل بها الى النطق بالساكن وذلك مثل اضرب واعلم
واشكر وانطلق واستخرج وهي همزة وصل تسقط عند اتصالها بشي في الاوزان
المذكورة الا اذا كان الماضي رباعيا فلا يسقط عند اتصالها بشي بل تثبت مقطوعة
مفتوحة في حال الابتدا بها وفي حال اتصالها بشي فتقول اكرم زيدا واحسن اليه
قال الله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس وقال تعالى في اية اخرى واعرض عن
الجاهلين ثم ان كان الماضي ثلاثيا واردت الابتدا بها في فعل الامر منه فانظر
الى ثالثه بعد اعتبارها فيه فان رايته مكسورا نحو اضرب او مفتوحا نحو اعلم
فيجب عليك كسرها في الابتدا تقول اعلم وكذا الحكم في الخماسي والسداسي نحو
انطلق واستخرج استمسك وخرج من هذه القاعدة في الثلاثي افعال منها فعلا امر
محبوبان للمامور لا يبتدا فيهما بالهمزة اصلا وهما خذ من اخذ وكل من اكل وما ذاك
الا ان الفا التي هي بعد حرف المضارعة فيهما حرف علة فتحذف في فعل الامر ويبقى
بعد حذفها الخا والكاف مضمومتين فلا يحتاج فيهما الى الاتيان بالهمزة وخرج من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)